

بما ذكره العرب والاستعارة التي في الضمير كما في الضمير عن الذكر
 بضم الألف تشبه بها والعكس والاستعارة التي في الموصول
 كما في الضمير عن الذكر نحو قول الأبي نفاشبه بها والعكس
 وإذا رجع الضمير واسم الإشارة إلى شيء غير منزهة مجازا
 لم يكن في الضمير ولا في اسم الإشارة شيء بهذا الاعتبار بخارجي
 هذا الأسد الرامي فأكرمه علي أحمد احتفالاً به ذكرها في
 ورس الإخراج بنا على أن وضعها أن يعود على ما راد بها من
 حقيقة أو مجازاً تأنيهاً أن يتصور فيها شيئاً للضمير فيما راد
 اليه فيد خلالات في الضمعية أقول لعل مراد الضمعية
 بمعنى اسم من الضمعية المتعارفة عند النور إذا المشورة فيها
 وهو المرجع ليس أحد المتبوعات في الضمعية المتعارفة كما لا يخفى
نقطة في أمور من الأول اختار السكاكي ردة
 الضمعية إلى قرينة المكنية ورد قرينة الضمعية إلى المكنية فيجعل
 ما جعله الضمير قرينة الضمعية استعارة مكنية وما جعله الضمير
 استعارة بضمعية قرينة المكنية فيجعل الحال مثلاً في نطقه الحال
 استعارة مكنية لتشبهها في النفس بذي النطق ويجعل نطقه
 قرينة لها ويجعل الخروج في قوله تعالى لا صلبنكم في جذوع النخل
 استعارة مكنية لتشبهها بالظروف ويجعل قرينة لها على
 عكس ما ذكره الضمير وإنما اختار ذلك لكونه أقرب إلى الضبط
 لما فيه من تليل الأقسام كذا في المطول وقيل لأن المكنية أخرج
 لعدم كونها تابعة لاستعارة فرج قال السعد في شرح المقام
 ليت شعرك ماذا يفعل المص بالاستعارة الضمعية وكل استعارة
 ضمعية تكون قرينة عقلية وكيفية جعلها قرينة على استعارة
 مكنية أم قال في الأطول ما لم يخضه هذا الأثر في غاية
 القوة غير أنه إنما يتم في مثال تكون فيه قرينة الضمعية حالية
 ولم يكن هناك ما يجعل مكنية والضمعية قرينتها وأما في
 نحو فتلت زيداً إذا ضربته ضرباً شديداً فيجعل زيداً استعارة

مكنية

مكنية عن المقبول ادعاءً وإثبات القبول تخيلاً له وإثباته نحو
 هذا المثال وإن تم فيه جعل الضمعية قرينة المكنية لئلا يتم فيه جعل
 قرينة الضمعية مكنية كما هو رأي السكاكي إذا جعل مكنية غير
 قرينة الضمعية وبهذا يعلم أن المحقق لو قال كيف يجعلها
 قرينة على استعارة مكنية ويجعل قرينتها استعارة مكنية لكأنه
 اتهم في الاعتراض ويمكن دفع هذا بأن جعل السكاكي قرينة
 الضمعية مكنية إذا كانت تلك القرينة قابلة لهذا الجمل بأن كانت
 لفظية والأجمل غيرها مكنية ثم أقول يمكن دفع
 الاعتراض بالضمعية التي قرينتها حالة وليس هناك ما يجعل مكنية
 والضمعية قرينتها بأن اختار السكاكي ما مر إذا لم يكن هناك
 ضرورة إلى القول بالضمعية فأدفع وقد مثلها عبد الحكم بقوله
 تعالى لعلكم تتقون وتقولون ما كان يؤمنه كذبة من آل أبي
 استعارة بضمعية لا رادنه تعالى منافع الذي جعله لكونه علام
 الغيوب ورب استعارة بضمعية على سبيل التلميح بقرينة مناسبة
 كثرة الوداد لجأهم ثم نقلت وجهات لرد الاستعارة بضمعية
 مناسبة كثرة الوداد لجأهم ثم نقلت وجهات لرد الاستعارة
 الضمعية في الآية إلى قرينة المكنية وردّها في وجه واعتراض أيضاً
 بأنه قد صرح في كتاب المفاتيح بأن نطقه مستعار للاداء لوصف
 الضمعية بالنطق الحقيقي كإفهام المكنية فتكون استعارة في الفعل
 والاستعارة في الفعل لا تكون الضمعية فلهذا ما فرس واجيب
 بأن كلامه في اختيار رد الضمعية كما يؤخذ من عبارته والمفتاح
 كلام مع الضمير يقول كان الأدي جعل الأمر على عكس ما ذكره الجمل
 قرينة الضمعية مكنية وجعل الضمعية قرينة المكنية إذا اعتبر في
 التخيلية التي هي قرينة المكنية مذهب الضمير من أنها حقيقة
 والتخيلية إنما هو الأثبات فلا يلزم ما ذهب إليه لأنه إنما يلزمه
 إذا بنى اختياره على مذهب التخيلية كذا اجاب المقام وهو مستأنف